

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 24

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف - 00:00:00

رحمه الله تعالى الفن الثالث علم البديع. علم البلاعنة وعلم البلاغة مؤلف من ثلاثة فنون على المشهور عند التفصيل علم المعاني وعلم البيان وعلم سبق ما يتعلق بالعلميين الاولين المعاني والبيان. وهما الاساس في فن البلاغة - 00:00:28 يعني هنا الركتان الاساسان في تأسيس هذا الفن. فمن فهم المعاني وفهم البيان حينئذ قد فهم البلاغة وهذا الفن الثالث انما هو من باب المحسنات. يعني المكمالت هو تكميله. فن كله تكميلي - 00:00:58

ولذلك يمكن ان يستنبطه الناظر في كلام العرب او الناظر في القرآن او في السنة كلام الله عز وجل وكلام نبيه صلى الله وسلم ويستطيع ان يصل الى بعض الالقاب التي ذكرها البينانيون في هذا المقام. حينئذ هو اقل من - 00:01:18

فنين السابقين واهم ما يعترض به هو علم البيان وعلم المعاني اذ هنا الاساس لذلك يشترط في هذا الفن الثالث ان يكون الكلام قائما على علمين السابقين. كما سيأتي حد علم البديع - 00:01:38

قال المصنف الفن الثالث علم البديع. قوله الفن الثالث اي الواقع في المرتبة الثالثة من الفنون الثلاثة من الفنون الثلاثة. او ثالث فنين اي جاعلهم بانضمامه اليهما ثلاثة به. وهو علم البديع - 00:01:58

علم البديع. منزلا من الفنين السابقين منزلة الجزء منه من الكل. يعني هذا الفن الثالث منزلا من السابقين فنين السابقين المعاني والبيان منزلة الجزء من من الكل. لأن الكل هي البلاغة - 00:02:18

لا شك ان البلاغة منقسمة على هذه الفنون الثلاثة. وهي المعاني والبيان والبديع. البديع جزء منها جزء منها لكنه ليس في جزء تأسيسي وانما هو جزء تكميلي واطلاق لفظ الجزء عليه لا يلزم منه ان تفوت البلاغة بفوات - 00:02:38

حلمي البديع. والنتيجة للمقدمتين يعني منزلا منزلة النتيجة للمقدمتين. وهذا كأنه قياس فقهي او قياس منطقي ويكون علم البيان وعلم معاني بمنزلة المقدمتين والنتيجة حينئذ تكون حاصلة في علمي البديع. فقد قال ابو جعفر الاندلسي انه اخص الفنون الثلاثة لتركبه من الفنين الاولين وزيادة - 00:02:58

فهما بالنسبة اليه كالحياة والنطق بالنسبة الى الانسان. فكما لا يوجد الانسان بدونهما لا يوجد البديع بدون دينك الفنين ناسيا ذكره بعدهما. كما انه لا يوجد الانسان بدون الحياة والنطق كذلك لا يوجد البديع - 00:03:28

دون المعاني والبيان. هذا المراد كما انه لا انسان يعني لا وجود له بل هو عديم عدم بدون النطق وبدون الحياة كذلك علم البديع بدون علم المعاني وعلم البيان فهو معدوم. فكما لا يوجد الانسان بدونهما اي الحياة والنطق - 00:03:48

لا يوجد البديع بدون دين كالفنين ناسب ذكره بعدهما. يعني مناسبة ذكر هذا الفن في ثالث الفنون هو ما ذكره ابو جعفر الاندلسي رحمة الله تعالى. اذ لا تعتبر فنونه التي هي وجوه تحسين الكلام محسنة له - 00:04:08

الا بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته. مطابقة الكلام لمقتضى الحال هذا انما يبحث في علم المعاني وكذلك وضوح الدالة انما يبحث في فن البيان. اذا لا يعتبر شيء محسنة من محسنات - 00:04:28

الكلام الا بعد رعاية هذين الامررين مطابقة كلام لمقتضى الحال ووضوح الدالة. ووضوح دلالته اي خلوه عن التعقيد المعنوي. قال هناك دمنهوري فن البديع ليس جزءا من البلاغة بل هو تابع لها. فالنظر في - 00:04:48

فيه فرع النظر فيها. فلذلك اخر. وهذا انتقاده المحسبي كان النقد ليس متوجهها من حيث هنا في الجزئية عنه لانه قال فن البديع ليس جزءا من البلاغة ليس جزءا وسبق انه احد الاجزاء الثلاثة نعم ليس جزءا - 00:05:10

تأسسيسة وان كان جزءا تكميليا. كما ان الانسان مركب من اجزاء. بعض اجزاءه يفوت الانسان بفواتها كالقلب مثلا وبعض الاجزاء لا يفوت الانسان بفواتها كاصبع ونحوه. حينئذ نقول الجزء على مرتبتين. جزء يفوت الكل بفواته - 00:05:30

وجزء لا يفوت الكل بفواته. فمن قال بأنه جزء عن به الثاني ومن نفى عنه انه جزء على به الاول ولا اعتراض على المصنف. فن البديع ليس جزءا من البلاغة بل هو تابع لها. والنظر فيه فرع النظر فيها. فلذلك - 00:05:50

اخر فينظر اولا في المعاني ثم في البيان ثم بعد الفراغ من النظر في هذين الفنين حينئذ ينظر في البديع اذ هو جزء تكميلي وليس بجزء تأسسي. قال في حاشية المناسب ليس متعلقا بالبلاغة. بل بتواضع - 00:06:10

والنظر فيه فرع النظر فيما يتعلق بها. اذ عبارته تفيد ان الفنين الاولين جزء منها. وان نفس البديل تابع وليس كذلك بل الاولان متعلقان بها. والثالث بتواضعها. والخلاف يكاد ان يكون لفظيا الا ان تعبيره - 00:06:30

صاحب حلية اللب المصنون لا بأس به. قوله علم البديع فن الثالث هو علم بديع في اللغة الغريب بديع هو الغريب من قولهم بدأ الشيء اذا كان غاية فيما هو فيه من علم او غيره حتى - 00:06:51

صار غريبا حتى صار غريبا فالبديع بمعنى غريب في لسان العرب. وهو فعل حينئذ فعل من يكون بمعنى فاعل. واما ان يكون انا مفعول وقد يبقى على حاله. قد يبقى على حاله اذا كان مصدرا. وفعيل قد يأتي بمعنى فاعل ويكون له معنى خاص. وقد يأتي بمعنى - 00:07:11

مفعول ويكون له معنى قاصح. البديع قبل ملاحظة العالمية يعني قبل جعله على من يصح فيه الوجهان. ان يقال البديع انا مفعول او بمعناه مفعول هذا او او ذاك. وقبل ملاحظة العالمية الصحفية ان يكون بمعنى مفعول بالكسر - 00:07:33

والفتح مفعول. فاضافة العلم اليه على الاول اضافة العلم. علم البديع علم البديع. علم هذا علم يعلم علما. والبديع بمعنى مفعول. حينئذ يكون اضافة المصدر اليه. من اضافة المصدر الى - 00:07:53

فاعله الى فاعله. واذا كان بمعنى مفعول اسم مفعول ففتح العين حينئذ علم يكون مصدرا مضافا الى الى مفعوله الى مفعوله يكون من جهة المعنى وهذا قبل جعله علما واما بعد جعله علما فلا فاظافة - 00:08:13

اليه على الاول يعني بالكسر مفعول من اضافة المصدر الى الفاعل. وعلى الثاني مفعول بالفتح مفعول من طافته الى المفعول. حينئذ يكون التقدير علم مبدع الكلام. علم مبدع الكلام. هذا يكون من اضافة - 00:08:33

مصدر مبدع الكلام. يعني الذي ابدع الكلام ما هو؟ او علم الكلام المبدع. اذا جعلناه اسم مفعول واما بعد العالمية فهو من اضافة العام الى الخاص. يعني ليس عندنا فعل بمعنى فاعل. وليس عندنا فعل بمعنى مفعول وانما - 00:08:53

ما هو من اضافة العام الى الخاص؟ لان العلم انواع والبديع نوع منه حينئذ يكون من باب اضافة العام الى الخاص اذ العلم يصدق على الفقه ويصدق على البيان ويصدق على المعاني ويصدق على النحو وعلى الصرف وعلى البلاغة. اضافته الى نوع علم الفقه - 00:09:13

نقوم باضافة العاملة الى الخاص. واما العلم فلا يختص بالفقه بل هو عم منه. اليه كذلك العلم اعم من البديع. حينئذ يكون من اضافة العام الى الخاص. واما تعريفه في الاصطلاح عرفه الناظم بقوله - 00:09:36

علم به وجوه تحسين الكلام. تعرف بعد رعي سابق المرام. علم به وجوه تحسين الكلام تعرف بعد رعي سابق المرام. عرفه في الايضاح بقوله هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. علم يعرف به اي بواسطة هذا العلم - 00:09:55

وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة. يعني لا ان نصل الى هذا العلم الذي هو الادراك او المسائل او نحوها لوجوه تحسين كلام يعني للصور التي تجعل الكلام حسنا اما من جهة المعنى واما من جهة اللفظ الا بعد تطبيقه على قواعد - 00:10:20

سابقة في باب المعاني او في علم المعاني وعلم البيان. ولذلك قال بعد رعاية تطبيقه يعني الكلام على ماذا هذا على مقتضى الحال الذي هو علم المعاني ووضوح الدلالة. اي بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. هنا قال - 00:10:50 -

علم به علم اي هو علم. علم هذا خبر لمبتدأ ممحذف. يعني علم البديع علم او خبر مبتدأ ممحذف. والقرينة الدالة على هذا الممحذف الترجمة. لانه قال الفن الثالث علم البديع. هذه ترجمة. وبعضهم - 00:11:10 -

في النظم وبعضهم لا يراعيها البتة بل يجعلها مستقلة. يجعلها مستقلة. حينئذ قد يذكر اللفظ في الترجمة ويعيد بنفسه في ماذا؟ في الحد يقول باب الكلام. كلامنا لفظ اعاد الكلام. والاصل ان - 00:11:30 -

قل هو من باب الاختصار من باب الاختصار. هذا يحتمل انه اظهر في مقام الاضمال لنكتة التوضيح للمبتدأ مثلا او نحو ذلك. ويحتمل انه فصل الكلام عما سبقه من الترجمة. حينئذ احتاج الى الى الاستئناف. هذا وارده - 00:11:50 -

وبعضهم يجعل البيت مرتبطة الترجمة وهذا اولى. ولذلك قد يطلق اللفظ تحت الترجمة وحين نقده بالترجمة. ولا نورد اعتراضا على الناظم مثلا او الناثر لكونه قد اطلق اللفظ. قل لا هو قال باب - 00:12:10 -

والخبر حينئذ كل لفظ يقيد بما بما ذكر. وعليه لا يقبل اعتراض ابن عقيل رحمة الله تعالى في شرح الالفية على قول ابن مالك والخبر الجزء المتم الفائدة والخبر الجزء المتم الفائدة. قال هذا دخل فيه الفاعل. قل لا - 00:12:30 -

الجزء المتم الفائدة مع المبتدأ لا مع الفعل. لماذا؟ هو قال يرد على الناظر. قلنا لا يرد. لماذا؟ لانه لم يعرف الخبر مستقلة وانما عرفه تحت ترجمة الابتداء. حينئذ قال مبتدأ زيد وعاذ وخبر ثم وصل الى الخبر فبينه قالوا الخبر - 00:12:50 -

خبر الجزء المتم الفائدة. حينئذ الاعتراض عليه في غير محله لان كل قيد يذكره الكاتب او المصنف تحت عنوانه الترجمة حينئذ يكون تكون تكون الترجمة معتبرا قيده او شرطا او نحو ذلك ولا اعتراض. خبر الجزء المتم الفائدة مع المبتدأ - 00:13:10 -

فلقد يرد عليه ان ان الفاعل يتم الفائدة جزء يتم معه الفعل زيد يصدق عليه الحد كذلك جزء تتم الفائدة. تتم الفائدة. لكن هل هو مبتدأ؟ ليس مبتدأ. ضرب زيد. زيد هذه هذا جزء تتم به الفائدة - 00:13:30 -

لكن ليس مبتدأ ليس خبرا لماذا؟ لكونه نائب فاعل تم الفائدة معه فعل مغير الصيغة. حينئذ نقول هذا القيد معتبر من من الترجمة على كل هنا قال علم به يعني علم البديع علم اي علم البديع هذا خبر مبتدأ ممحذف - 00:13:50 -

الترجمة عليهم. علم به العلم هنا يفسر بمعنى القواعد. او يفسر بمعنى الادراك. هذا او ذاك ولا اشكال كما ذكرنا مرارا ان لفظ العلم اذا ورد في الحدود حينئذ قد يفسر بالمسائل وهذا شهير - 00:14:10 -

وقد يفسر بالقواعد وقد يفسر بالادراك. والادراك والقواعد نتيجة واحدة. علم به اي بهذا العلم جار مجرم متعلق بقوله لقوله تعرف يعني علم تعرف به وجوه تحسين الكلام. وانك تعرف - 00:14:30 -

ها؟ انك تعرف لماذا؟ نظرا الى ها وجوه ها وجوه يومئذ ناضرة ما قال ناظر قال ناظرة اذا هي مؤنث جمع كل جمع المؤنث كل جمع مؤنث. كما قال الزمخشري. حينئذ نقول وجوه هذا مؤنث. اعاد الظمير عليه - 00:14:57 -

تعرف تعرف هي ما حكم التأنيث؟ واجب ام جائز؟ واجب جائز. ها؟ جائز او واجب ها يجوز؟ يجب من ناحية ايه لا اريد على ظاهر اللفظ. انا ظاهري. خلنا على ظاهر اللفظ. يعني تعرف في - 00:15:27 -

ليس عندنا تقديم. واجب. نعم. اذا لم نلاحظ التقديم والتأخير نقول واجب. لاماذا لان الضمير اذا عاد على مجازي ها التأنيث وجب وجوب التأنيث. يعني اذا عاد الضمير على مؤنث مطلقا - 00:15:57 -

سواء كان حقيقي التأنيث او مجازية تأنيث. تقول الشمس طلعت او طلع طلعت واجب ام جائز؟ واجب. طلع الشمس ام طلعت الشمس؟ يجوز الوجهان يجوز الوجه عنه. اذا اذا تأخر مجازي التأنيث حينئذ جاز الوجهان. جاز الوجهان والتأنيث ارجح - 00:16:23 -

واذا تقدم مجازي التأنيث حينئذ لابد من الاغمار وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فظمير الستر حينئذ الفاعل لابد يكون او تعرف هي نائب الفاعل. نائب فاعل ونائب الفاعل ظمير هنا. لا يمكن اظهاره حينئذ يعود الى مجازي التأنيث. فوجب - 00:16:50 -

وجب التأنيث لان ما كان من حكم في اثبات الفعل مع الفاعل كذلك يسلك به في الفعل مع نائب الفاعل فالحكم واحد والحكم واحد.

اذا تعرف هذه الوجوه. تعرف هذه الوجوه. اذا به - 00:17:10

هذا متعلق بتعرف. متعلق بتعرف. ووجوه تحسين الكلام وجوه جمع وجه. المراد به هنا الصور التي يقصدها المتكلم. لأن تحسين الكلام يعني محسنات الكلام. هذه له صور منها المطابقة مزاوجة المشاكلة كل واحدة من هذه الالقاب هي صورة من صور تحسين الكلام. حينئذ قوله تعرف علم به - 00:17:30

وجوه اي الصور التي تقصد من المتكلم لتحسين الكلام اي التي يحسن بها الكلام فتعد من من المحسنات. من من المحسنات. وجوه وجوه تحسين الكلام. اي اللفظي والمعنوية كما سيأتي. يعني بقسميها. لانه سيأتي تقسيمها الى نوعين بحسب الالفاظ والمعاني - 00:18:00

وجوه تحسين الكلام المعنوية واللفظية اي المعاني التي يحسن الكلام بها تعرف اي تتصور وتعلم اعدادها بقدر الطاقة لانهم كما قالوا انه علم يعني لو اراد الانسان ان يستنبط من لسان - 00:18:29

عرب ما يمكن استنباطه لا عجز عن ادراك كل ما يمكن ان يجعل لقبا لفن من من الفنون وهذا تركه اولى لماذا؟ لان حصر الالقاب في عدد محدد ومحاولة ادراج كثير من الاعداد - 00:18:50

التي فصلها كثير من البينيين حينئذ ادرجها تحت عنوان او لقب واحد يكون اقرب الى الظبط والتعييد. واما اذا كانت القاب بديع تصل الى مئتين وقد اوصلها بعض المؤتمنين وبعضهم الاربعمائة وهذه لا يمكن ادراكتها. كيف يكون هذا العلم علم قواعد واصول؟ ولكن الاولى ان تجعل هذا - 00:19:10

تحت القاب عامة ثم قد يكون تحت كل لقب بعض الانواع التي يندرج اه تحت ذلك اللقب ويكون ثم قدر مشترك بينها وفي التعبير بالمعرفة تعرف والمشهور عند كثير من ارباب الفنون ان المعرفة انما تستعمل في الجزئيات لا في - 00:19:30

بخلاف العلم علم يستعمل في الكليات والمعرفة تستعمل فيه في الجزئيات. وهذا ان اشتهر عند كثير من المتأخرین لانه خلاف ما عليها للغة. اهل اللغة الاكثر عندهم ان العلم والمعرفة مترادفان. والتفرقة بينهما انما هو اصطلاح فقط استنباط - 00:19:55
واما ما عدا ذلك فيبقى على اعلى الاصل. واما عدم اطلاق لفظ المعرفة العارف على الله عز وجل لان الاسماء والصفات توقيفية. فلا يلزم اطلاق لفظ العلم ان ما ورد فهو كذلك يطلق على الرب جل وعلا سواء كان في لفظ العلم او في غيرها حينئذ نقول عدم اطلاقه على الرب جل وعلا لا يلزم - 00:20:15

ان يكون مفارق للفظ العلم لا يلزم اذا كانت العلم اذا كان العلم والمعرفة سيان بمعنى واحد لا يلزم من اطلاق العلمي اطلاق المعرفة على الخالق جل وعلا. لان الاسماء توقيفية وكذلك الصفات توقيفية وحينئذ لا اعتراض. وبالتعبير - 00:20:35

المعرفة الشائعات ادراك الجزئيات اشاره الى ان هذا العلم يعرف به كل وجه جزئي يرد على سامع الكلام والمتألف به مما اورد من المحسنات في هذا الفن. يعني ثمة صور والصور كل واحدة منها - 00:20:55

فيطلق عليها انها جزئي حينئذ العلم هنا في علم البديع علم بجزئيات لا علم بكليات هذا مرادهم وليس ولما لم يكن ايرادها في كل كلام وبعد محسنا. قال الناظم رحمة الله تعالى بعد رعي سابق المرامي. اذا صور تحسين الكلام تعرف - 00:21:15

وهذه الصور وهي علم البديع بذاته الا انها ليست مطلقا في كل كلام وانما يشترط في هذا الكلام ان يكون بعد راعي يعني مراعاة سابق المرامي. تعرف بعد بعد هذا متعلق بقوله. ها - 00:21:40

تحسين تحسين هذا مصدر حسن تحسينا. نقول متعلق بقول تحسين فلمات يكون تحسين الكلام بعد رعيه. هكذا كانك تجعله بسؤال مقدم. متى يكون تحسين الكلام؟ متى يصدق عليه؟ انه بديل - 00:22:00

ويصدق تحسين الكلام على ان الكلام بديع من علم بديع حينئذ تقول هذا بعد رعي سابق المرامي. بعد اذن متعلق بقوله تحسين وراعي يقال راعي الامر راقب مصيره ونظر في عواقبه وحفظه وابقى عليه. فيه معنى الملاحظة والمراد - 00:22:20

يعني بعد رعي يعني بعد ملاحظته ومراقبة سابق المرامي سبقه الى الشيء سبقا تقدم ورامي الشيء روما ورماما طلبه يعني سابق المرامي يعني المرامي السابق المطلوب السابق ما هو المطلوب - 00:22:44

السابق مطابقة الكلام لمقتضى الحال ووضوح الدلالة الذي سبق تقريره وتقعده في علمي المعاني والبيان. سابق المرام من اضافة الصفة الى الموصوف اي المرام السابق. يعني المطلوب المقصود السابق. اي المطلوب السابق وهو - 00:23:04 والمطابقة ووضوح الدلالة اللذان هما مفهادان للفنين قبله. علم المعاني وعلم البيان. علم المعاني وعلم البيان اذا قوله بعد رعي سابق المرام هذا متعلق بعد بتحسين فقد افاد بهذا القيد ان هذه المحسنات - 00:23:26 انما تعد محسنة بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. واما قبله فلا يعد الكلام بليغا. فضلا عن ان يكون قد على القاب البديع. فيجب اولا رعاية ما يجب اعتباره من علم المعاني - 00:23:48 سيكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال وان يكون الكلام واضح الدلالة على ما اريد به. فيجب اعتباره من علم البيان. ومن هنا جعل علم البيان وعلم المعاني شرط في تحقيق هذه الوجوه المحسنة للكلام. اذا هذه حقيقة علم البديع علم به وجوه - 00:24:06 سين الكلام تعرف بعد رعي سابق المراوي لكن فيه اجمال و هو قول وجوه ما هي هذه الصور؟ ما هي هذه الوجوه؟ ما ذكر منها وانما هي متعلقة بكونها محسنات. طيب محسن هذا لفظ مجمل ما وجه التحسين؟ وكيف يكون هذا الوجه - 00:24:29 وهذا اللقب محسننا للكلام هذه انما تعرف بتعداد ما سينذكره الناظم رحمة الله تعالى من حيث التقسيم الاجمالي لهذه لفظية ومعنى وهي يذكر بابا للمعنى ويدرك تحتها ما يمكن ذكره من المحسنات المعنية ثم بابا - 00:24:50 حيث الجملة من حيث الجملة وان هذا الفن متعلق بما يعد محسنا للكلام. وهذه - 00:25:10 مشتملة على صور متعددة ما هي هذه الصور؟ لم يذكرها في الحد كما هو الشأن في الحدود انما تذكر على جهة بيان الاجمال وهذا من بعد الحدود التي يكون فيها شيء من من الاجمال. ثم وجوه حسن ضربان. بحسب - 00:25:30 الالفاظ والمعاني ثم هذى تفید الترتیب الذکر ترتیب الذکر. ثم وجوه حسن ای الکلام البليغ ضربان ای نوعان الضرب هو النوع وهو الضرب وكذلك يعبر عنه بالقسم بحسب الالفاظ والمعاني بحسب الالفاظ يعني من جهة اللفظ هذا ضرب والمعاني كذلك من جهة المعنى - 00:25:50 هذا ضرب ضرب اخر. بحسب الالفاظ والمعاني اي بحسب تعلقها بكل يعني تعلق هذه الوجوه وجوه تحسين الكلام اما ان تكون هذه الصور متعلقة بالمعنى واما ان تكون متعلقة باللفظ - 00:26:21 وكل له عدد من من الصور والوجوه. اذا بحسب الالفاظ والمعاني اي بحسب تعلقها بكل يعني منها فمنه لفظي فمنه لفظي بحسب الالفاظ اي هو اللفظ اي راجع الى تحسين اللفظ بحسب الاصالة - 00:26:40 بحسب الاصالة لماذا؟ لأن المعنى لا يمكن ان لا يكون معتبرا هنا. كل وجه يعتبر محسنا توظيف او محزن للمعنى لكنه لا على وجه الاصالة. وانما يكون المقصود اولا وثانيا هو اللفظ. ولا بد ان يتعرض - 00:27:00 معنا بنوع تحسين لأن الالفاظ قوالب المعاني. فإذا حسن اللفظ لزم منه تحسين المعنى لكنه ليس مقصودا. ليس مقصودا لما لم يكن مقصودا حينئذ جعل القسم للفظ فحسب ويقابلها المعنوي وهو ما كان المعنى مقصودا لذاته. حينئذ يلزم منه كذلك ان يقع نوع تحسين للفظ الا انه - 00:27:20 تبعي لا لا اصلي. فمنه لفظي اي راجع الى تحسين اللفظ بحسب الاصالة. وان كان لا يخلو من تحسين ما المعنى هذا واضح بين. وقدم اللفظ هنا بحسب الالفاظ والمعاني قدم اللفظ على المعنى - 00:27:45 في الذكر لماذا؟ لأن اللفظ دال والمعنى مدلول عليه ورتبة الدال مقدمة على رتبة المدلول عليه وهذا واضح بين. هذا اللفظي ومنه معنوي اي رادع الى تحسين المعنى كذلك. ثم وجوه تحسين - 00:28:05 الكلام تكون متعلقة بالمعنى دون اللفظ. ونقول بالمعنى اصالة وقد يقع نوع تحسين اللفظ الا انه على جهة التبعية وبدأ به في البيان مصنف قال بحسب الالفاظ والمعاني قدم في التعداد الالفاظ يعني اللفظ على المعنى - 00:28:25 ثم قال الضرب الاول المعنوي. كان المناسب ان يقول الضرب الاول اللفظي لانه قدمه. فقدم اللفظ في التعداد والتقسيم وقدم المعنوي

واخر اللفظ في البيان لماذا؟ لأن المقصود والغرضولي إنما هو المعاني. بلاغة قائمة على المعنى اصالة. هذا هو الاصل. معاني هي

المقصودة - 00:28:45

بالاصالة والالفاظ توابع وقوالب لها قوالب لها. حينئذ صار المعنى بالاصالة هو المعنى ولذلك قدمه في البيان وان اخره في التقسيم

فقال بحسب الالفاظ والمعاني. وقيل المعنوي ما تعلم بالبلاغة واللفظي ما تعلق بالفصاحة. وايهما اعلى درجة بلاغة؟ اخص من؟ من

الفصائل - 00:29:15

وظاهر كلام ناظم تبعا لاصله انحسار المحسنات البديعية في النوعين المذكورين ليس عندنا الا محسن اللفظ فقط ومحسن معنوي

فقط هذا المشهور عند البيانين وهو ظاهر كلام الناظم هنا تبعا لاصله. وزاد - 00:29:45

ساعة بما يتعلق بمحسنها معا. يعني محسن لفظي معنوي. معا. حينئذ صارت الاقسام محسن لفظي فقط ومحسن معنوي فقط

ومحسن لفظي معنوي زاد جماعة بما يتعلق بمحسنها معا كالمطابقة والمقابلة - 00:30:05

ولا يصح ارجاعه اليهما. يعني لا يصح ان يقال بان هذا النوع داخل تحت المحسن اللفظ فقط او تحت المعنوي فقط. لانقسامه الى كل

منهما كما حاوله السبكي رحمه الله تعالى لان الشيء مضموما الى غيره غير - 00:30:31

منفرد عنه. على كل هم ذكروا المطابقة والمقابلة تحت النوع المعنوي والظاهر ان القسمة منحصرة فيهما. ثم حسنة ضربان اي نوعان.

بحسب الالفاظ اي من جهة اللفظ. فيتعلق حينئذ باللفظ فيكون - 00:30:51

تكون حسنة وجمالا كالجناس التام كما سيأتي. والمعنوي اي منها ما يتعلق بالمعنى كالمطابقة كما سيأتي. قال في الشرح عندكم قدم

الالفاظ في في البيت لانها طريق للمعاني واخر ما يتعلق بها اهتماما بشأن المعاني. لانها المقصودة اولا بالذات وقصد الالفاظ عرضي -

00:31:11

عربي هذا كلام شارح حلية اللب المصون. الضرب الاول المعنوي. وعد من القابه المطابقة. تشابه الاطراف والموافقة. والعكس

والتسهيم والمشاكلة تزوج رجوع نوم مقابلة. وعد المطابقة من او عد المطابقة من القابه. يجوز الوجهان ام لا؟ يجوز مطابقة مطابقة

00:31:37

ما وجهه؟ على الرفع على انه نائب فاعل لعدة وعدة حينئذ يكون ماذا نعم فعل مضارى مغير الصيغة عد المطابقة والمطابقان مفعول

لا هو مفعول اول؟ فعل امر عدة نعم صار عدة هذا فعل امره والحسن - 00:32:10

ها ها لاحسن نجعله فعل مضارى مغير الصيغة عد المطابقة لفائدين لان الاكثر على العطف بالرفع تشابه الاطراف هذا دل على ان

مطابقة بالرفع والا لقول تشابه الاطراف والعكس والتسهيم والمشاكلة - 00:32:40

يكون بالنصب هذا اولا. ثانيا عد المطابقة. عد انت المطابق. لا هي معدودة قبل عدك انت انت حكم عليها البيانيون بكون هذا المعنى

يسى مطابقة. فتعد حينئذ كما عده من سبق - 00:33:11

الضرب الاول المعنوي وهو عبارة عما يزيد المعنى حسنا عما يزيد المعنى حسنا المراد من الباب كله. كل شيء من الصور المذكورة انما

هي تزيد المعنى حسني. المعنى فيه حسن. لماذا - 00:33:30

لأنه قد توفر فيه مطابقاتها طبقة ماله بعد رعي سابق المرامي يقول لابد من وضوح الدلالة والمتطابقة الكلام لمقتضى الحال. واذا

كان كذلك فهو حسن في نفسه. يعني توفر فيه الفنان علم المعانى وعلم البيان. حينئذ هو حسن في نفسه قطعا مقطوعا به. وانما

تزيدده - 00:33:50

حسنا ولذلك قالوا في هذا المقام هو عبارة عما يزيد المعنى. اذا المعنى هو كما هو حسن. لماذا؟ لتتوفر قواعد الفنانين السابقين المعانى

والبيان. اذا عما يزيد المعنى حسنا وقسموه الى قسمين. قسموه الى قسمين - 00:34:20

احدهما ما يزيد المعنى حسنا لزيادة تنبئه. لزيادة تنبئه. يعني الفائدة من زيادة المعنى هنا من جهة الحسن لزيادة تنبئه المستمع

السامع الى الى ذلك. والثاني ما يفيده تناسبا. يعني - 00:34:40

بين لفظ ولفظ اخر. بين لفظ ولفظ اخر. والناظم هنا اطلق المعنوي الضرب الاول المعنوي واطلق فلم لم يقيده بما بماذا؟ ما يزيد

المعنى حسنا لزيادة تنبية او ما يفيده - 00:35:00

تناسبا. حينئذ يشمل النوعين يشمل النوعين. والناظم اطلق المعنوي هنا ليدخل فيه النوعان من غير تمييز في بعضها من بعض فذكر اقساما ف قال وعد من القابه المطابقة. عدد دراهم وغيرها عدا و تعدادا - 00:35:20

يعني احسبها اذا كان بي فعل امره عدة يعني حسبها. و احصاها و اعد الشيء احصاه عد اي احصي القابه اي القاب انواع الالقاب هي الانواع. القاب جمع لقب. واللقب هو ما اشعر - 00:35:47

مدح او ذم من هذا ولا اصله. وهو نوع من انواع العلن. قد يطلق اللقب ويراد به العلم والعكس بالعكس. حينئذ اللقب المراد به هنا الانواع. المراد به الانواع. وعد من القابه اي انواعه. اذ كل لقب لنوع - 00:36:07

لأنها القاب لنوع واحد. يعني ما سيدركه انواع. وهذه الانواع كل نوع خاص نوع واحد وليس كلها القاب لنوع واحد لا ليس هذا المراد. وهذا واضح وقوله المطابقة اي النوع المسمى بها - 00:36:27

ذكر في هذا البيت الاول ثلاثة انواع. على ظاهر كلام المصنف. المطابقة وتشابه الاطراف والموافقة. ثلاثة انواع بعضهم يجعل المموافقة نوعا من من المطابقة حينئذ يكون ذكر نوعين كما سيأتي اذا ذكر في هذا البيت ثلاثة انواع من ثلاثة القاب من القاب - 00:36:47

وهي تعتبر من المحسنات المعنوية عما يزيد المعنى حسنا المطابقة مفاعة مصدر فاعل فاعلها يفاعل مفاعة مطابقة قاتل يقاتل مقاتلة طابق يطابق مطابقته سمي بذلك لانه من طابق الفرس اذا وقع رجله مكان يده حصلت المطابقة وضع رجله يده - 00:37:07

ثم رجله حينئذ الموضع نفسه قد تواطأ فيه الرجل مع مع اليدين حينئذ صار ما طابق النعل النعل وهذا الذي مر و معنا فيه دالة اللفظ على ما وافقها يدعونها دالة الموافقة. من وافق الشيء شيئا. طابق النعل النعل - 00:37:38

اذا سمي بذلك لانه من طابق الفرس اذا وقع رجله مكان يده و تسمى ايضا الطابق و تسمى كذلك التطبيق والمقاسمة والتكافؤ والتضاد كلها اسماء لمسمى واحد. اسماء لمسمى واحد. وهذا يزيد المسألة نوع عسر. والا سميت - 00:37:58

نوعا واحدا لكان احسن. والتظال هذا فيه شيء من التجوز يعني في تسمية المطابقة بالتضاد فيه نوع من من التجوز. والمطابقة للصلاح عند البيانيين الجمع بين متضادين او متقابلين في الجملة - 00:38:19

جمع بين متضادين او متقابلين في الجملة. هذه من يعني مما يؤخذ على الجوهر وعلى غيره انهم يذكرون فقط مصطلحات اشبه ما يكون بفهرس مطابقة وما هي المطابقة لها انواع تشابه - 00:38:38

الاطراف الموافقة العكس تسهيل مشكلة تزاول اشبه ما يكون بفهرس لي النوع الاول المعنوي الذي اشتمل على عدة القاب لكن ما هي المطابقة وما انواعها؟ ما مثالها؟ هناك عقود الجمان يذكرها بحدها بمثالها الاستدراكات - 00:38:59

الاقوال التي خولف فيها الجمهور ونحو ذلك. ولذلك كانت اوسع من من هذه وهي اشمل لذلك لا يغنى هذا عن عن ذاك. وما كان من جوهر المكنون من باب اولى واحرى. اذا الجمع بين متضادين او متقابلين في الجملة - 00:39:19

اي سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا. يعني التقابل بين لفظين قد يكون حقيقيا مصراها. وقد يكون اعتباريا يعني مقدر غير مصرح. يذكر اللفظ والآخر يكون مقدرا. والمقدر كالمذكورين - 00:39:39

و سواء كان تقابل ضدين كالبياض والسوداد. اذا تقابل في تركيب واحد حينئذ نقول هذه مطابقة تقابل فيها ضدان فيها ضد ان البياض والسوداد لانهما ظدان لا يجتمعان ويرتفعان او نقىظين تقابل وجود ولا - 00:39:56

نقول هذان لنقىظان او عدم وملكة. كتنقابل العمدة والبصر لانه من قبيل الملكة كم مرة معنا في في المتنطق؟ وحقيقة المطابقة الجمع في الذكر يعني في الكلام بين معنيين اثنين - 00:40:16

كل واحد منها مقابل لآخر. يجمع في لفظ واحد في تركيب واحد بين لفظين. هذان اللفظان متقابلان. هذان متقابلا يعني بينهما تقابل. وهنا التقابل اعم من ان يكون هذان اللفظان ضدين او نقىظ - 00:40:36

او عدم وملكان. يحتمل هذا ويحتمل ذاك حينئذ لا يختص بنوع واحد كما سيأتي في الامثلة. وهذا في الجملة اي في من اوجه التقابل

فهو لا يخص بعضا منها دون اخر. بل هو عام في جميعها. وسواء كان من وجه ما ام من كل وجه - [00:40:56](#)

ولذلك قال في الجملة يعني في بعض السور يعني لا يلزم ان يكون هذان اللفظان متقابلين من كل وجه لا يلزم هذا وانما هنا التقابل من كل وجه هذا محتمل. وقد يكون في بعض الصور دون بعض. هذا المراد بالتقابل - [00:41:16](#)

يعني قد يكون التنافي من كل وجه وقد يكون بينهما تقابل وتناف ولن في بعض الصور ولو في بعض الصور. كما بالاعتبار كتقابل السكون وابتغاء الفضل في قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه - [00:41:34](#)

ولتبتغوا من فضله. قال لتسكنوا فيه ولتبتغوا. هنا تقابل حصل بين بين اللفظين السكون والابتغاء. بينهما تقابل؟ نقول نعم. بينهما

تقابل. لماذا؟ لأن السكون عدم الحركة. والابتغاء من الفضل يعني اسعى اذا لابد ان ان تتحرك اذا حصل تقابل لكنه في في في المظمون فان ابتغاء الفضل - [00:41:54](#)

وان لم يكن مقابلا للسكون لكنه يستلزم الحركة المضادة للسكون. فهو مقابل باعتبار ما يستلزم. هنا حصلت المقابلة بين السكون والابتغاء بالاعتبار. يعني باعتبار ما يستلزم الابتغاء. لانه يستلزم الحركة. اليك كذلك - [00:42:22](#)

قال لتسكن فيه يعني في الليل ولتبتغوا من فضله والابتغاء من فضل الله الذي هو الرزق طلب الرزق لا يكون الا لا بحركة حينئذ حصل التقابل بين السكون والحركة. ثم قوله في تعريفهم للمطابقة هو الجمع بين اثنين متقابلين صريح - [00:42:42](#)

في انه لا بد من من لفظين اذا لا يمكن ان تكون المقابلة بين لفظ واحد وان تعدد معناه كالمشترك هذا لا يمكن لماذا؟ لأن المطابقة لا للبين بين لفظين فاذا اطلق لفظ مشترك وله معان متعددة ولو متقابلة او متضادة لا يقال بانه ماذا؟ انه مطابقة - [00:43:02](#)

ثم قوله في تعريفهم للمطابقة والجمع بين اثنين متقابلين صريح في انه لابد وان يكون بلفظين. فمتي كان بلفظ واحد لم يكن منه في شيء. هذا واضح. كما لو اطلق الاسم المشترك بين ضدين كالجنة مثلا مريدا به - [00:43:25](#)

جنة يطلق ويراد به ما هو فاقد العقل بالكلية وقد يراد به غير المطبق قد يراد به الذي يأتيه وهو يزول اذا صور متعددة تدخل تحت هذا اللفظ. اذا اطلق لفظ الجنة حينئذ لا نقول بانهم مطابقة لكوني يستعمل في كذا ويستعمل - [00:43:45](#)

كذا الى اخره كالقرء مثلا يستعمل يراد به الطهر او يطلق يراد به الطهر ويطلق يراد به الحيض. فاذا اطلق اللفظ لا نقول عندنا مقابلة بين ضدين وهم الطهر والحيض. لماذا؟ لكون شرط المطابقة ان تقع بين لفظين. وهنا اللفظ واحد وان - [00:44:05](#)

المعاني كالجنة مريدا به معنيه على رأي من يجوز اطلاق المشترك على معنيه معا فلا يكون منه. واما اذا اطلق كبيرة لفظين فيكون منه لانهما اثنان بالشخص اذا قيل زيد - [00:44:25](#)

اه مجنون. وعمرو مجنون واردت بالجنون الاول غير الثاني. حينئذ تقول ماذا؟ هذا مطابقة هذا يسمى مطابقة وان كان اللفظ واحد انه اطلق مرتين يعني تلفظ به مرتين. هند ذات قراء - [00:44:44](#)

فاطمة ذات قراء حينئذ حصل التقابل بينهما. واللفظ واحد الا انه استعمل في الاول بمعنى الحيض مثلا وبالثاني بمعنى الطهر وقولهم فيما سبق الجمع بين اثنين. هل يلزم الا يزيد عن اثنين؟ او المراد اقل المراتب لا شك انه انه - [00:45:01](#)

اذ قد تحصل المقابلة بين اثنين وبين ثلاثة وبين اربعة وبين خمسة الى ما لا نهاية. والتقابل اذا حصلت بين ضدين نقول المراد به الشيئان. سواء كان هذا الشيء وصل الى حد اثنين وهو اقل المراتب او زاد على ذلك - [00:45:23](#)

وليس المراد بالاثنين حقيقتها فلا يكون الجمع بين اربعة وستة مثلا طباقا بل المراد الجمع بين او مقابلة سواء كان هذا الشيء اثنين او ثلاثة او ما زاد على ذلك سواء كان ذلك بين لفظين او اكثرا من من لفظين - [00:45:43](#)

لكن اختصر على الاثنين لانها اول مراتبه. سواء كان ذلك في جملة واحدة او في جملتين احدهما جزء من الاخرى اولى. يعني قد تقع المقابلة المطابقة في جملة واحدة. وقد تقع في جملتين - [00:46:03](#)

ثم الجملة الثانية قد تكون جزءا من الاولى كخبر مثلا عنها وقد تكون منفصلة. لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. هاتان الجملتان. حينئذ حصل بينهما وليس الثانية جزءا من من الاولى فهو عام. ثم الطباق اقسام ثم الطباق او المطابقة اقسام - [00:46:23](#)

لان ركيي اما ان يكونا من نوع واحد من انواع الكلمة الثالث. معلوم ان الكلمة ثلاثة انواع. اسم و فعل وحرف. قد تكون المطابقة في

نوع واحد بين اسم واسم. او فعل وفعل او حرف وحرف. النوع - 00:46:43

الثاني او يكونا من نوعين منها. يعني تكون المقابلة بين اسم وفعل او فعل وحرف او اسم حرف حينئذ وقعت المطابقة بين نوعين من انواع الكلمة. فعل واسم او قد تقع وهو الاكثر المشهور عند العرب ان - 00:47:03

يقع في نوع واحد بين اسم واسم او فعل وفعل او حرف وحرف. والاول الذي يكون من نوع واحد من انواع مع الكلمة الثلاثة لفظ التضاد فيه اتم. لفظ التضاد فيه اتم. اذ المتكلم جمع الظدين في تركيب جمعهما في نوع واحد من - 00:47:23

وهذا اغرب من النوع الثاني. يعني ان يأتي التضاد بين اسم واسم هذا اشد واغرظ من ان يكون التضاد بين اسم وفعل. لان لو جمعهما في كلمة واحدة وفيه الغرابة اكثر واكثر دورانا في المستفهم في استعمال العرب ثم ما كان فيه الركنان من نوع واحد - 00:47:45
فاما ان يكونا من اسمين او فعلين او حرفين قسمة ثلاثة. فالاسمان قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ايقاظ رقود اذا عندنا تقابل بين بين اسمين ايقاظا وهم رقود ايقاظا جمع يقظ - 00:48:05

ككتف بمعنى يقطنان ورقود اي نيا مجمع راقي فان اليقظة تشتمل على الادراك بالحواس. والنوم يشتمل على عدمه. فبيتهما شبه العدم والملكة باعتبار لازمة. ايقاظ اذا سيكون مدركا بحسه. رقود نايم اذا لن يكون مدركا بحسه. اذا حصل - 00:48:30

كانه عدم وملكان. او وجود وعدم وجود اذا والتضاد باعتبار انفسهما لان اليقظة عرض يقتضي الادراك بالحواس والنوم عرض يمنع الادراك وقد جعل بينهما من من التقابل وكل منهما يعتبر اسمما فايقاظ هذا جمع يقظ ككتف ورقود جمع - 00:48:56

وهو استنفار حينئذ حصل التقابل بين بين اسمين. اذا الاول ايقاظ فيه عدم فيه الحركة او الادراك والثاني ليس فيه وحصل التقابل بينهما. والفعلان قوله هو اضحك وابكي الضحك والبكاء متقابلان. اذا حصل بينهما التقابل وهنا بين فعلين وكل منهما ماضي -

00:49:22

والذى امات واحيا الموت والاحياء متقابلا. او مضارعين كقول يحيى ويميت اذا يحيى ويميت كل منهما مقابل للآخرين. فان الاحياء والامات ولو صح اجتماعهما في ذات المحيي والمميت بين متعلقيهما العدم والملكة. عدم والملكة او التضاد بناء على ان الموتى عرض وجودي - 00:49:50

فالتنافى بينهما اعتبار. اذا الاحياء والامات لا شك ان الادراك الظاهر ان بينهما تنازع. اذا حصل تقابل بين بين اللفظين وكذلك جاء تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك تؤتي وتتنزع وتعز وتذل. حصل التقابل بين بين الفعلين. او امرتين - 00:50:19

كقول بشار اذا ايقظتك حروب العدا فبها لها عمرا ثم نبي نمي يعني من النوم نبه ونم اذا بينهما تنازع هذاك فيه انتباه وهذا فيه امر بالنوم. والحرفان في قوله تعالى لها ما كسبت - 00:50:40

وعليها ما اكتسب لها عليها حصل بينهما تقابل فان في اللام معنى الانتفاع وفي على معنى اي لا ينتفع بطاعتها ولا يتضرر بمعصيتها غيرها غير النفس. اذا حصل التقابل في هذه الالفاظ - 00:51:00

اسمين وبين فعلين وبين حرفين. زادت المعنى حسنا. اذا لاحظها المرء حينئذ يزداد الكلام شيء من من الحسن. وان كان من نوعين اسم وفعل اسم وحرف فعل واه وحرف. فالاول اسم وفعل وهذا هو المشهور - 00:51:20

ولذلك لم يحكى غيره من حيث المثال. نحو قوله تعالى او من كان ميتا فاحببناه ميتا فاحببناه فانه قد اعتبر في الاحياء معنى الحياة فاحببناه بمعنى الحياة. والموت والحياة متقابلان متقابلان. فقد دل على احدهما باسم وعلى - 00:51:42

اخر ب فعل او من كان ميتا هذا اسم او لا؟ نعم خبر كان منصوب ميتا فاحببناه اذا حصل التقابل هنا بين النقيضين او ضدین متناففين بالاسم في ميتا هذا اسم وبالفعل في قوله احببناهم. هذا الذي يحفظ له مثال - 00:52:07

بين اسم وفعل وما عداه فهو متكلف من حيث المثال وانما هو من قبيل القياس ولذلك قالت زانى والموجود من الاقسام الثلاثة هو الاول فقط. يعني اسم وفعل هذا المسموع من لسان العرب وله مثال في في القرآن. ولا - 00:52:28

امنعوا عدم وجود غيره مسموعا في كلامهم عدم ايجاده لغيرهم. يعني له ان يقيس بين حرف واسم او فعل وحرف. فلا تقتصر في امثال هذه المقامات على ما ورد بل قد عليها نظائرها - 00:52:48

وليس لهم الا امثلة متکلفة وبعضها فيها شيء من من العناوين وما ذكر من التفصیل لا يفی الا بالطبقاق بين لفظین. واما الطباق بين اکثر فتزید اقسامه وباعتبار اجتماع الانواع الثلاثة. وغير ذلك مما هو موكول الى فطانة المتبوع له. يعني التقابل بين لفظین - 00:53:08
قلنا الجمع بين معنیین اثنین لا يلزم ان يكونا اثنین قد يكون اکثر من ذلك. حينئذ بين اسمین بين فعلین بين حرفین. قد تكون بين ثلاثة اسماء بين اربعة اسماء قل ما شئت. بين فعلین ثلاثة افعال اربعة افعال. وهذا يستنبطه الناظر بنفسه - 00:53:33
ثمان لفظین اللذین وقع بینہما الطباق يكونان تارة حقيقةن کبعض الامثلة السابقة وتارة مجازین. کقوله تعالى اومن كان میتا فاحبیناه. مر معنا هذا اي ضالا فهديناه وتارة يكونان مختلفین يعني احدهما مجاز والآخر يكون حقيقة کقول الشاعر لا تعجبی یسمو من رجل - 00:53:53

ضحك المشیب برأسه فبکی. ضحك المشیب برأسه فبکی. ضحك المشیب هذا معنی مجازی. فبکی حقيقته تقابل هنا بین المعنی المجازی والمعنی الحقیقی. فان ضحك المشیب مجاز وبکاء الرجل حقيقة فلا تقابل بين - 00:54:18
معنا المجاز لضحك المشیب الذي هو کنایة عن ظهوره وحقيقة البکاء. لكن التقابل بين حقيقة الضحك والبكاء ويسمی هذا ایهám التضاد. اذا وقع التقابل هنا بین معنی حقيقة و معنی مجازی. والطباق قسمان. اما ان يكون موجبا واما ان يكون - 00:54:38
منفیا حينئذ لما كان الكلام اما ان يكون لفظا اما ان يكون الكلام مثبتا يعني غير منفي وقسم طباقك كذلك طباق الايجابي اي المثبت وهو ان يكون اللفظان المتقابلان موجبین وهذا امثنته واضحة كما مرة وبينهما - 00:54:58
اف باحد الا ووجه المذکورة انفا والامثلة السابقة كلها في الايجاب الثاني طباق السلب او النفي وهو الجمع بين فعلی مصدر واحد مثبت ومنفي او امر ونهیین. يعني یعلمون لا یعلمون. هنا جاء - 00:55:18
فعل مشتق من مصدر مصدر واحد وهو العلم. ولكن في الاول یعلمون ولكن اکثرهم لا یعلمون یعلمون جاء في الاول من في وفي الثاني مثبت كذلك جاء اخشی ولا تخشی مثلا حينئذ تقابل هنا الامر والنھی وكل منها مشتق - 00:55:39
من مصدر واحد هذا المراد بالنفي هنا. طباق النفي ان یشتق اللفظان بالتقابل بين الفعلین من مصدر واحد ثم یتقابلان في النفي والاثبات او في الامر والنھی. ولذلك عرفوه بقولهم الجمع بين فعلی فعليه خاص بالفعل - 00:55:59
فعلی مصدر واحد مثبت ومنفي او امر ونهی بمعنى ان التنافی بين اللفظین المتشدی المعنی يكون بحسب النفي والاثبات او الامر والنھی وقید بما سبق قوله باتحاد المعنی لان لا يلزم ان يكون نحو ما جاء زید وتکلم طباقا ما جاء زید - 00:56:19
وتکلم ما جاء نفي وتکلم هنا ليس بينهما تقابل. حينئذ تقابل هنا النفي مع الاثبات ما جاء وتکلم. يعني نفي عنه المجيء واثبت له الكلام. لكن المصدر هنا مختلفا فلا يكون - 00:56:44

سباقا البتة وليس كذلك. مثاله قوله تعالى ولكن اکثر الناس لا یعلمون. یعلمون ظاهرا. اذا لا یعلمون یعلمون حصل بينهما مطابقة في النفي والاثبات. والمصدر واحد والفعل واحد من حيث اللفظ الا انه اشتق من مصدر واحد في الاول - 00:57:04
من في وفي الثاني مثبت لا یعلمون اي الامر الاخری ویعلمون اي الامر الدنیوی. حينئذ فالتنافی بحسب الظاهر اي بالنظر لفعلین في ذاھما بقطع النظر عن متعلقهما فالمراد الفعل نفسه لا یعلمون يعني امور الاخرة یعلمون اي امور الدنیا - 00:57:24
وعندنا قاعدة ان المتعلق ها قید في المتعلق. اذا لا یعلمون علما خاصا وهو العلم الاخری هو الذي واثبت لهم العلم الدنیوی. علاج كيف نقول بينهما مطابقة؟ نقول نعم المراد الفعل بحسب الظاهر. اما المتعلق المحنوف - 00:57:47
او المقدر هذا لا التفات اليه البتة. فالنظر للفعل نفسه ولا تخشوا الناس واخشوا لا تخشوا اخشوا اذا مأخذ من مصدر واحد وهو خشیة في الاول لا ناهیة والثاني امر وهو اخشون. فان معنی - 00:58:07
واحد لانهما مشتقان من مصدر واحد وهو العلم والخشیة في المثالین وانما تنافیا ایجابا وسلبا. في الاول واما ونهیا في الثاني اذا وعد من القابه المطابقة عرفنا المراد بالمطابقة والجمع بين امرین او لفظین اثنین كل منهما مقابل للآخر - 00:58:27
في الجملة يعني ولو من بعذ الصور اما ان يكونا متقابلين تقابل تظاد او نقیظین او عدم وملکان. ثم على النوع التي ذكرها المصنف تشابه الاطراف تشابه الاطراف كان حقه لولا ضرورة الوزن تقديم الموافقة الذي جعله ثالثا - 00:58:51

على تشابه الاطراف لانه نوع من من الموافقة على المشهور. يعني تشابه الاطراف هذا ليس لقبا مستقلا برأسه. وانما هو نوع من انواع الموافقة كان الاصل ان يقول الموافقة وتشابه الاطراف من باب عطف الخاص على على العام هذا هو الاصل لكن لضرورة النظمي -

00:59:11

ها قدمه. والظاهر انه جرى على ان الموافقة هذا مستقل. وليس هو نوعا من من المطابقة ومن القاب البديع ما اشار اليه الناظم قوله تشابه الاطراف وهو التنساب بين اول الكلام وآخره في المعنى ان يكون ثمة -

00:59:32

المناسبة بين اول الكلام وآخره في المعنى. وهذا معلوم لأن البحث هنا في في المعنى. وهذا من مراعاة النظير من مراعاة النظير وعرفه في الايضاح بقوله هو ان يتمم الكلام بما يناسب اوله في المعنى يعني يأتي -

00:59:51

خاتمة كلام يناسب اوله. بينهما مناسبة. يعني لماذا ذكرت الخاتمة؟ لأن لها علاقة باول الكلام قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. قال وهو اللطيف الخبير هذا تتميم -

01:00:11

الكلام بما يناسبه اوله. لا تدركه الابصار للطفل وهو اللطيف وهو وهو يدرك الابصار لكوني خبير عال. لأن لكونه خبيرا عال. خبير بمعنى العلم. فان اللطف يناسب ما لا يدرك بالبصر -

01:00:31

اللطف الشيء الخفي يناسب ما لا يدرك به بالبصل. والخبرة خبير. تنساب من يدرك شيئا فان من يدرك شيئا يكون خبيرا به عالما. اذا الخاتمة هنا وهو اللطيف الخبير لها علاقة من حيث -

01:00:51

معنا باول الكلام. وقوله تعالى له ما في السماوات وما في الارض. ان الله له الغني الحميد قالوا هذه الخاتمة لها ارتباط ميم باول الكلام. قال الغني الحميد لينبه على ان ماله ليس -

01:01:11

لحاجة يعني لها في السماوات وما في الارض ليس لحاجة بل هو غني عنه جواد فاذا جاد به حمده المنعم عليه. تشابه الاطراف اطراف جمع طرف. والمراد به هنا طرفين او الطرف. يكون بمطلق -

01:01:31

مراده الواحد او الاثنين يحتمل هذا او ذاك. والمراد بالطرف خاتمة الشيء. يعني تشابه الاطراف يعني تمثل تنساب اطراف يعني الطرف الاخير بطرف الكلام في اوله. ثم قال والموافقة والموافقة -

01:01:51

ومنها الموافقة الكلام فيها طويل وتسمى التنساب تسمى التنساب والتواقع ايضا ومراعاة نظير ثم مراعاة النظير وهو جمع امر وما يناسبه لا بالتضاد. جمع امر وما يناسب. يعني الجمع بين شيئاين -

01:02:11

بين اثنين لكن لا بالتضاد لماذا؟ لانه لو كان بالتضاد وجمع بينهما نصاري ها نصاري مطابقتان حينئذ قول لا بالتضاد اخرج المطابقة لانها جمع بين اثنين ماذا؟ بالتضاد يعني يكون بينهم -

01:02:34

مناسبة وهو وهو التنافي جمع امر وما يناسبه لا بالتضاد اي في شيء ما لا من جهة التضاد. في اي مناسبة بينهما لكن لا من جهة التضاد بل بالتوافق ان يكون بينهما موافقة. في كون ما جمع من واد واحد لصحته في ادراك او لمناسبة في شكل او -

01:02:54

لترب بعض على بعض او ما اشبه شيئا من ذلك ولما كان في هذا الجمع رعاية الشيء مع نظيره او شبيهه او او مناسبه سمي مراعاة النظير. يعني الموافقة يسمى بمراعاة النظير. لأن ثمة مشاكلة وموافقة بين اللفظين لا من -

01:03:21

التظامن قالوا بقوله لا بالتضاد خرج الطلاق. كقول الشمس والقمر بحسبان. شمس والقمر جمع انهما ليسا متضادين وانما الشمس اية النهار والقمر اية الليل اذا جمع بينهما لان الاولى الشمس وهي اية النهار والقمر وهو اية الليل حينئذ حصل مناسبة ومشكلة بينهما.

وفي المثال -

01:03:41

هنا الشمس والقمر بحسبان ناسب اللفظ اللفظ من حيث اللفظية فقط لا من جهة المعنى وقد جمع بين امررين كل منهما مناسب للآخر من جهة ان احدهما اية الليل والآخر اية النهار. وقد يناسب اللفظ المعنى. والشمس والقمر هنا وقع التنساب -

01:04:11

بين لفظين وقد يقع التنساب بين لفظ ومعنى وقد يقع التنساب بين معنى ومعنى عرفنا التنساب بين لفظين الشمس والقمر قد يقع بين اللفظ والمعنى كما في الحديث الا اخبركم باهل الجنة كل ظعيف متظعف اغبر ذي طمرين لا يؤبه به -

01:04:31

واقسم على الله لا يبره. الا اخبركم باهل النار كل عتل جواز متكبر الى اخر الحديث. هنا انظر جاء في اهل الجنة بالفاظ رقيقة سهلة

وجاء عند ذكر اهل النار بالفاظ فيها شيء من من القوة ولذلك قالوا اتى في اهل الجنة بالفاظ سهلة رقيقة - [01:04:51](#)

وفي اهل النار بالفاظ فجة شديدة. اذا هنا المناسبة بين اللفظ والمعنى. فروعي في الاول الرقة والسهولة. وروي في الثاني الشدة والفضة كما عبر غير واحدة. وقد يناسب المعنى المعنى. وهذا المراد بتشابه الاطراف. تشابه الاطراف - [01:05:11](#)

المراد به المناسبة بين معنى ومعنى ولذلك قالوا وقد يناسب المعنى المعنى بان يؤتى في الكلام بما يناسب اوله وهو الذي سبق تشابه الاطراف تشابه الاطراف. ثم قال والعكس والتسهيم والمشاكلة تزاوج رجوع او مقابلة - [01:05:31](#)

هذه او هذا البيت ذكر فيه ستة القاب يأتي بحثها غدا ان شاء الله تعالى والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:05:51](#)